كما يؤذن به الصيغة قال ابن جماعة مذهب اهل التحقيق
ان الذكورية شرط للنبوة خلافا للاشعري ثم
القرطبي ومن الشرائط ايضا الحرية لان الرقية
اثر الكفر وعدم الكذب لعدم الوثوق بقوله
ثم قال وقع الاختلاف في وقوع نبوة اربع نسوة
مريم واسية وسارة وهاجر وزاد العلامة
المتقن السراج ابن الملقن في شرحه لعمدة الاحكام
حوى وام موسى عليه السلام ثم مما يؤكد شرط الحرية حوا وام موسى
ان الرقية وصف النقص ويستنكف الناس منها
ان يقتدوا به ٥

وذو القرنين لم يعرف نبيا ٥ كذا لقمان فاحذر عن جدال

اي بجادلة الآباء التي هي لحس وهو ان ظاهر الادلة
يشير الى نفي النبوة عن الانثى وعن ذي القرنين
ولقمان ونحوهما كيوشع فانه عليه السلام قال لا ادري كتبع
انه نبي ام ملك وكالخضر فانه قيل نبي وقيل ولي وقيل
رسول على ما في التمهيد فلا ينبغي لاحد ان يقطع
بنفي او اثبات فان اعتقاد نبوة من ليس بنبي
كفر كاعتقاد نفي نبوة نبي من الانبيا قال ابن
جماعة اختلف في نبوة الاسكندر فقيل ليس بنبي

بل ملك مؤمن عادل وهو الحق وقال مقاتل
هو نبي ويؤيده ما في سورة الكهف بحسب
الظاهر ووافقه الضحاك قالوا واختلف في لقمان
فقيل نبي وقيل لا بل هو ولي وهو الحق قال
والاسكندر اثنان رومي وهو صاحب الخضر
ويوناني وهو صاحب ارسطو ومحل النزاع هو
الاول قالوا ولقمان تلميذ لالف نبي ونقل عن
المفسرين منهم مجاهد انهم قالوا ملك الدنيا
شرقا وغربا مؤمنان سليمان وذو القرنين
وكافران بختنصر والنمرود بن كنعان انتهى
(فاعل ملك)
وقال القرطبي وسيملكها من هذه الامة خامس
وهو المهدي وقيل سمي الاسكندر ذو القرنين
لانه بلغ مغرب الشمس ومطلعها كما قاله الزهري
واختاره البغوي وقيل عمره الف وستمائة وقيل
الفان كما روي ان قس بن ساعدة لما خطب بسوق
عكاظ قال في خطبته يا معشر اياد بن الصعب
ذو القرنين ملك الخافقين واذل الثقلين
وعمر الفين ثم كان ذلك كلحظة العين والاكثرون
على انه ذا القرنين كان في زمن ابراهيم عليه السلام

الخافقان افقا المشرق والمغرب

كلحظة العين